



تداول ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي مقطعاً يظهر تعذيب عنصرين من قبل قيادي في فصيل "فرقة السلطان مراد" التابع للجيش الوطني السوري، بتهمة سرقة سلاح من أحد مقرات الفصيل.

ويظهر المقطع - الذي يعتذر موقع نور سورية عن عدم نشره - يظهر قيام المدعو "أبو عزيز البكارى" بتعذيب عنصرين تعود أصولهما إلى ريف دمشق، وكيل الشتائم لهما على أساس مناطقي.

وأثار المقطع استياءً واسعاً وغضباً في الأوساط الثورية وبين صفوف المهجرين من دمشق وريف دمشق، بسبب الشتائم والإساءات التي وردت على لسان "البكارى" بحقهم، ما دفع بعدة فعاليات ثورية - من بينها رابطة الإعلاميين في الغوطة الشرقية - إلى إصدار بيانات شجب واستنكار، مطالبة بمحاسبة القيادي وإحالته إلى القضاء.



بسم الله الرحمن الرحيم



Media workers  
association east Gouta  
رابطة المُعَمِّدين  
في الغوطة الشرقية

## بيان إدانة واستنكار

بعبارات شديدة اللهجة ندين ونستنكر ما قام به المدعو أبو عزيز البكاري أحد قياديي فرقة السلطان مراد العاملة في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات، حيث أقدم المدعو أبو عزيز بتعذيب شابين من أبناء الشام متلطفاً بعبارات خادشة للحياء، وهيئنة لكرامة الإنسان عازفاً على وتر المناطقية القيمة. وجاء ذلك بعد انتشار شريط الفيديو الذي صوره أحد عناصره أثناء التعذيب ونشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المدعو أبو عزيز البكاري أعاد إلى ذكرة السوريين مراسم وحفلات التعذيب والإذلال التي كان ينتهجهما شبيحة بشار الأسد ضد المظاهرين المسلمين، مما أثار حفيظة كثير من أبناء الثورة السورية واستنكارهم لصنيعه.

واننا إذ نؤكد أنها ليست الانتهاكات الأولى التي يتعرض لها بعض الناس من مدنيين وعسكريين على حد سواء من المدعو أبو عزيز، حيث أقدم سابقاً على تعذيب الناشط الإعلامي بلال سريول أثناء التحقيق معه. وهذا ما أكدته الزميل بلال بعد مشاهدته للفيديو متعرضاً عليه.

فإننا في رابطة الإعلاميين للغوطة الشرقية نثمن ونقدر ما قامت به قيادة السلطان مراد من إجراءات مسؤولة وحكيمة تجاه هذه القضية، وندعواها كما باقي الفصائل العسكرية أن تأخذ على يد كل معتدٍ تسول له نفسه بانتهاك حقوق الإنسان وال الإنسانية تجاه الشعب السوري عامة والمهاجرين خاصة.

ونطالب بإنزال عقوبة رادعة بحق المدعو أبو عزيز عبر قضاء عادل يعيد للعنصررين وللمهجرين كرامتهما، وأن يتم تعديل الرقابة على الأفراد والعناصر من قبل السلطات الداخلية لمناطق المحررة.



وعقب انتشار المقطع، أصدر فصيل "فرقة السلطان مراد" بياناً اعتذر من خلاله للشعب السوري عامة وأهالي الغوطة خاصة عن إساءة "البكاري".

وأوضح الفصيل في بيانه أن المدعو "أبو عزيز البكاري" قام بالتحقيق في قضية دون الرجوع إلى القيادة العامة" وأضاف: "عندما علمت القيادة بما حصل سارعت لمحاسبة المخطئين التابعين لكتيبة البكاري وتسليمهم للشرطة العسكرية".

كما بث مقطعاً مصوراً يظهر لحظة تسليم "البكارى" لقيادة الشرطة العسكرية "لينال جزاء العادل" على حد تعبير قيادة الفصيل.



الجمهورية العربية السورية  
الجيش السوري الحر  
فرقة السلطان مراد

## بيان

**[إنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ]**

توضيح عن حادثة الفيديو الذي نشر على أنهم مقاتلين في فرقة السلطان مراد  
قام المدعو ابو عزيز البكارى بالتحقيق في قضية دون الرجوع إلى القيادة العامة  
حيث علمت القيادة العامة بما حصل وسارت لمحاسبة المخطئين التابعين  
للكتابة ابوعزيز البكارى وتسلیمهم للشرطة العسكرية لعدة اسباب منها  
التصرف الفردي في التحقيق دون الرجوع للقيادة  
التلفظ بالألفاظ بذئنة أثناء التحقيق الغير مكلف به  
إهانة مكون من مكونات الشعب السوري

ومن هنا واطلاقاً من مبادئنا الثورية ندين ونستنكر ما قام به ابو عزيز البكارى  
ونقدم اعتذار رسمي للشعب السوري عامه وأهالي الغوطه خاصة  
الذين هم شرفنا وما حملنا السلاح الا للدفاع عنهم وعن مكونات الشعب السوري

**ونؤكد اننا لن نتهاون مع اي شخص يقوم بخرق النظام الداخلي  
في فرقة السلطان مراد**

حرر في: 2019 / 3 / 20

وعلى خلفية الحادث، طالب نشطاء في الثورة السورية بتنظيف فصائل الجيش الوطني من النماذج المسيئة والعنصرية المشبوهة، مشيرين إلى أن أمثال "أبو عزيز البكارى" ليسوا قلة في تشكيلات درع الفرات وغصن الزيتون، وتطهير تلك

التشكييات منهم بات ضرورة لاستكمال مسيرة الثورة.

وليس هذه المرة الأولى التي تصدر فيها إساءات عن قياديين لدى فصائل درع الفرات، إذ سبق وأن أقدم القيادي لدى "فرقة الحمزة" المدعو "حامد البولاد" الملقب بـ"اليابا"، على اقتحام مشفى "الحكمة" في مدينة الباب، والاعتداء على كادره الطبي بسلاحه، ما أثار ردودًّاً أفعالًّا غاضبةً انتهت بالقبض على "اليابا" ومحاسبتة.

المصادر: